

فيديو # ٧٨٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التحرير # ٣

الآيات ٢١-٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة وثمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة والأخيرة من حلقات تدبر سورة التحرير. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف - 00:00:02

بعد هذا الدرس التربوي اللي شفناه على مدار حلقتين بيلتفت الخطاب لنا ونحن نتدبر القرآن ويخاطبنا مباشرة قائلاً أقرأ معي الآية ستة يا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. دايماً اول ما تبدأ القرآن تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. ولو احنا في مقرأة اول واحد بيقرأ فقط هو اللي لازم يستعيذ - 00:00:26

بالله من الشيطان الرجيم. وبالسملة تكون في اول السورة فقط لكن لازم اما تبدأ تستعيذ او اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:00:56

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم يفعلون ما يؤمرون صوت رايح ان كان عندي ناس كنت بتكلم معهم القديم الخطاب هنا للرجال وللنساء - 00:01:17
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا احموا نفسكم من الوقاية قوا احموا نفسكم اولاً قوا انفسكم اولاً اللي مش هيعرف يحمي نفسه مش هيعرف يحمي اسرته فاقد الشيء لا يعطيه - 00:01:51

عاوز تربى ولادك كوييس ربى نفسك الاول هات ورقة وقلم واكتب كل الاخلاق والقيم اللي انت عاوز تربى اولادك عليها وبعدين شوفوا الحاجات دي موجودة فيك الاول ولا لأ يا ايها الذين امنوا - 00:02:14

قوا انفسكم واهليكم تشمل زوجتك وولادك يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة احموا نفسكم واهلكم من نار بتولع بالبني ادمين وبالحجارة عادة النار بتولع بالحجارة. يعني يقول لك آآآ يعني الفحم وكده. لكن لا - 00:02:31
النار دي بقى بتولع بالبني ادمين كمان مش بس بالحطب والحجارة النار عشان تستمر في التوهج وتفضل مولعة لازم يغزيها اللي بيولعها بالوقود باستمرار الوقود عادة حطب. النار دي بقى وقودها الناس. قبل الحجارة - 00:03:05

البني ادمين بتترمي فيها زي ما اللي بيولع النار بيرمي كده الحطب عشان تفضل مولعة كلام مرعب. ما هو كلام مرعب. انا عارف انه مرعب. بس هو الهدف منه انه يخوفنا. فعلا - 00:03:29

انه يرهينا فعلاً عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون المسؤولين عن النار دول وبيغزوها بالوقود كده ملائكة يعني ايه بقى بيغزوه بالوقود؟ يعني هم الملائكة اللي بيرموا الناس فيها - 00:03:43

فلازم يكونوا غلاظ لازم يكون الملك المسؤول عن النار ده بيتصف بالغلوظة واحد بيرمي واحد في النار هيبيقى بيرميه ازاى! ما لازم بغلظة غلاظ تباعهم فيها غلظة وشدة مش هيتعاطفوا مع حد - 00:04:07

ما فيش حد له هناك عشان خاطر ارجوك ده. فيقول له طب طب خلاص انت ما فيش كم دوا؟ غلاظ مش هيستمعوا لحد مش هيستسلموا لاي محاولات توسل اليهم ما بيتعاطفواش ما عندهمش تعاطف - 00:04:29

غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم. هيقول لهم ده يترمي بيقى هيترمي ما فيش حاجة اسمه اصله كبير في اصله مش ما فيش كم دواء! لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:04:47

مهما بقى سمعوا بكاء وصراخ توسل وعويل قال لا يمكن يأس ربنا سبعة يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون بعد ما حذر المؤمنين من النار ما هو اتكلمنا في الاية اللي فاتت. هم - 00:05:03

يا ايها الذين امنوا قوا قوا انفسكم واهليكم نارا. هنا بقى كلام بقى الكفار يا ايها الذين كفروا اللي قبلها يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون. اليوم ده مقصود به يوم الحساب. مش اليوم يعني النهاردة في الدنيا. لا النهاردة في الدنيا - 00:05:28

بعد ما حذر المؤمنين من النار وامرهم يحموا نفسمهم واهلهم منها بالتربية السليمة نقلتنا الكاميرا القرآنية لداخل النار لنرى فيها الكفار يعني اللي اشركوا بالله وعبدوا الله اخرى غير الله - 00:05:53

او كفروا بنعمة الله فيقو كفار برضه لكن ممكن يكونوا مسلمين لكن كفروا بنعمة الله. يعني لم يشكروها. فاواعي تقرأ يا ايها الذين كفروا بس ما تخصنيش لا مين قال لك كده ؟ لا لا ده مسلمين كتير اوي - 00:06:14

كفروا بنعمة الله. ففي نويعين من الكفر كفر النعمة وكفر بالله يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم الكاميرا بقى جاياباهم وهم بيبيكوا وبيتوسلاو وبيتذلوا وبيصرخوا ويقولوا تبنا يا رب تبنا يا رب لأ يعني ايه تبنا جايين تتوبوا دلوقتي - 00:06:30
لا تعتذروا اليوم ما فيش قبول توبة دلوقتي خلاص طول هيست خلاص ما فيش توبة دلوقتي ما هو الایات نقلتك وحصل التفات في الزمان وفي المكان اما كان بيكلمك فيا ايها الذين امنوا يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم. اليوم ده اللي هو يوم الحساب - 00:06:50

والالقاء في النار للكفار بيتقاول لهم انهم مش بيظلموا بالعذاب ده دلوقتي اللي بيشوفوه ده اللي هو في يوم القيمة اللي بيشوفه في النار ده هو لأن كل واحد بيجازي على اللي هو عمله. انما تجزون ما كنتم تعملون. انت. ما حدش - 00:07:10

بيجاز على اللي جره اللي في الدور اللي تحت بيعمله ابدا بتوجاز على اللي انت بتعمله. كل واحد بيجاز على اللي هو بيعمله ثم يحصل التفات زمانى ومكاني مرة اخرى. ويعود الخطاب من مخاطبة الكافرین يوم القيمة في النار الى - 00:07:32

مخاطبتنا احنا واحدنا بنتدبر القرآن دلوقتي سنة عشرين واحد وعشرين اقرأ بقى الآية تمانية يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحى عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم. ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:07:49

امتنى بقى الجنات ديه يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم. يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير بعد ما شفنا حال الكفار وصراخهم واعتزارهم ومحاولاتهم التوبة في النار - 00:08:21

ولم يقبل منهم بالتأكيد خلاص هم جوة. فكل واحد مننا دلوقتي جواه بقى وهو بعد ما سمع الآية سبعة دي جواه خوف من نفس المصير. انا خايف من نفس المصير ده - 00:08:48

فبنتلقى الكلام اللي جاي بقى اللي هو في الآية تمانية وانا منصب تماما مهتم اكتـر لأن انا بعد ما شفت حال الكفار والتوبة مش بتقبل دلوقتي. انا دلوقتي التلقـي يتاعـي للـآية التـمانـية هـيبـقـي بـمـنـتهـيـهـ الانـصـات - 00:09:01

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحـا دلوقـتي وبـالـخـلاصـ تـوبـةـ نـصـوـحةـ يـعـنىـ نـصـوـحةـ تـشـمـلـ اـنـهـ ماـ تـأـجـلـشـ فـورـاـ تـوبـ ما تـقـعـدـشـ تـأـجـلـ. ما حدش عارف هـتلـحـقـ تـتـوـبـ وـلـأـ. فالـتـوـبـ النـصـوـحةـ - 00:09:20

منها انها فوريـةـ ماـ تـأـجـلـشـ هيـ كـمـانـ نـصـوـحةـ يـعـنىـ بـيـذـيـبـ نـفـسـهـ فـيـ الطـاعـاتـ كـمـاـ ذـوـبـهاـ فـيـ الـمـعـاصـيـ يـعـنىـ بـقـدـرـ انـغـمـاسـكـ فـيـ الـمـعـاصـيـ تـنـفـمـسـ فـيـ الطـاعـاتـ كـنـتـ دـاـبـبـ فـيـ الـمـعـاصـيـ تـدـوـبـ فـيـ الطـاعـاتـ - 00:09:43

التـوـبـ النـصـوـحةـ مـسـلاـ مـعـصـيـتـكـ كـانـتـ اـيـهـ شـرـبـ خـمـرـ وـزـوـدـ مـنـ طـاعـةـ الصـيـامـ. ليـهـ؟ الفـمـ الليـ ذـاقـ الخـمـرـ خـلـيـهـ يـذـوقـ الصـيـامـ مـعـصـيـتـكـ كانتـ اـيـهـ؟ سـهـرـاتـ حـمـراءـ وـحـفـلـاتـ مـاجـنـةـ تـوـبـ وـزـوـدـ فـيـ طـاعـةـ قـيـامـ اللـيـ. فـزـيـ ماـ عـيـنـكـ سـهـرـتـ عـلـىـ الـحـرـامـ تـسـهـرـ عـلـىـ الطـاعـةـ - 00:10:07

كـدـهـ رـبـنـاـ يـكـفـرـ عـنـكـ سـيـئـاتـكـ ياـ ايـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ تـوـبـواـ الىـ اللهـ تـوـبـةـ نـصـوـحةـ عـسـىـ ربـكـ انـ يـكـفـرـ عـنـكـ سـيـئـاتـكـ وـيـدـخـلـكـ جـنـاتـ تـجـريـ منـ تـحـتـهاـ الانـهـارـ. بـدـلـ النـارـ الـوـقـودـهـ النـاسـ وـالـحـجـارـةـ الليـ عـلـيـهـ مـلـائـكـةـ غـلـاظـ شـدـادـ - 00:10:34

هتدخلوا جنات حلوة عالية على جبال تشووفوا منظر تحفة للانهار بتجري تحت في الوديان يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايماهم. الكلام ده هيبقى يوم ما ربنا مش هيكسف النبي والمؤمنين ابدا - 00:10:59
هيوفي بوعده للنبي والمؤمنين. يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا. املهم فيه هيتحقق ظنهم فيها يتحقق سيدعوا عندهم ايه بقى ؟ الذين امنوا بقى نورهم يسعى بين ايديهم. قلنا كلمة بين ايديهم يعني قدامهم. فقادتهم على الصراط منور نور شف انت ماشي بالعربية فيه النور بتاع عربتك - 00:11:25

منور قدامك الشارع. هو ده هيبقى منور لك نور على الصراط وبايماهم وفي ايديهم اليدين نور كمان تاخد بقى حاجة كده ايه زي مسلا طرش كده ولا بطارية ولا حاجة تنور بها يمين شمال تتفرج يعني اه فقدامك نور وفي ايدك اليدين نور برضو - 00:11:51
اللي اتبع القرآن والسنة في الدنيا ربنا هيجعل له نور في الآخرة يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايماهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير - 00:12:11

قادتهم نور على الصراط وفي ايديهم اليدين نور ممكن اللي في ايديهم اليدين ده يكون صحائف اعمالهم اللي خدوها باليدين وبيدعوا ربنا يا رب يتمم على خير رب بالدخول بقى الجنة - 00:12:45

خلي بالك يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. يبقى لهم لسه ما اتغفرا لهمش هم رايحين يتحاسبو باس الموضوع شكله مبشر بالنسبة لهم. نور منور قدامهم على الصراط خدوا صحفهم بایديهم اليدين فمستبشرين - 00:13:00

وبيدعوا بيقولوا يا رب اغفر لنا بقى وتم تم على خير يا رب ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. برضه خايفين من زنبهم ومن تقديرهم برضه لكن الدنيا ايه الموضوع مبشر شوية بالنسبة لهم - 00:13:23

اقرأ معي بقى الآية تسعه يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. وماواهم جهنم وبئس المصير ايهرأيكم بقى في الآية دي مش خارج السياق شوية ايه دخل قتال الكفار والمنافقين بموضوع الطلاق والزواج والتربية والحفاظ على ترابط الاسرة - 00:13:41
احنا بقى لنا صورتين بنتكلم فيهم يعني افهم ان اية زي دي مكانها صورة محمد اللي هي صورة القتال سورة الفتح سورة الحشر كلها صور كانت بتعامل مع مسألة القتال في سبيل الله - 00:14:15

حد يعرف ما هو ده هو التدبر. انك تفكري ايه هي حكمة ربنا؟ لو ما لقتتش يبقى انت مش لاقي مش ما فيش حكمة او عى تتكبر. لازم تقرب من القرآن - 00:14:35

اقتراب التلميذ المؤدب الذي يطلب الحكمة اذا اقتربت كده القرآن هيدي لك اقتربت بتتكبرت ايه ده ما فيش. الزم الآية دي في السورة دي. انا ممكن اعمل حاجة احسن من كده هو القرآن بقى ايه - 00:14:48

هييهدلك بصراحة هيدي لك حاجات يخليك تضل اكتتر القرآن عنده قدرة على الاضلال بنفس قوة القدرة على الهدایة. واتكلمنا في الموضوع ده قبل كده وهشرحه لكم تاني بقى في سورة البقرة. ده جاي في البقرة الموضوع ده - 00:15:04

حد يعرف بقى يقول لي ايه علاقة الآية دي بموضوع السورة فكرروا شوية يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين يعني ايه لزوم نتكلم عن القتال دلوقتي مم ايهرأيكم هو ربنا قال قتال؟ هو ربنا قال قاتل الكفار والمنافقين؟ لا. يا ايها النبي جاهد - 00:15:20
جاهد ما قالش قاتل والجهاد يتحمل معاني كثيرة منها القتال ومنها المراقبة ومنها الجدال ومنها العمل بالقرآن ضدهم. الكفار والمنافقين عاذبین ايه من الاسرة المسلمة اللي بنتكلم عنها بقى لنا صورتين عاذبین يفكوكوها - 00:15:45

فييعملوا ايه الكفار والمنافقين؟ بيعملوا شغل اعلامي بيتجروا افلام بيتجروا تمثيليات بيتجروا كرتون بيتجروا غير كرتون الاطفال العاب الكترونية يعبثوا فيها بعقل الاطفال. ده احنا فيه لعبة من الالعاب هقول اسمها - 00:16:09

من اخطر ما يمكن ايه لعبة ايه بقى حاجة اطفالى او اوي مش عارف حاجة كده عن جزيرة وآآ العيال آآ الولد آآ يطلع له آآ آآ سؤال مين اه اه الولد الصغير بيسأل ابوه - 00:16:30

في اللعبة دي. آآ مين آآ اللي عمل الشجرة بيطلع للطفل ابنك بقى اللي بيلعب ده يطلع له اختيارين ربنا او مش مهم مين اللي عمل الشكر ممكن تكون الطبيعة - 00:16:46

لو اختار ربنا يطلع له الاب اللي في الكارتون نكشر ويقول له ايه الاجابة دي ما حدش يقدر يثبت كده ابنك عشان يكمل اللعبة يقوم مختار الطبيعة السؤال اللي بعده - 00:17:08

ال طفل اهو وهو بيأسأل ابوه بقى. طب مين اللي خلق الطبيعة؟ يطلع لابنك عشان يختار ما ابنك هو اللي بيختار الاجوبة للطفل ده يطلع له ياه مين خلق الطبيعة ربنا بالاختيار الاول. الاختيار الثاني - 00:17:26

مش مهم مين اللي خلق الطبيعة. المهم ان الطبيعة موجودة. والمهم ان نعمل مع الطبيعة ونتعامل مع الطبيعة بطريقة كويسة. زي ما احنا نحب ان الناس تعاملنا ابنك لو اختار ربنا الاجابة غلط بيطلع له الاب والام مكشرين - 00:17:44

ما حدش يقدر يسبت الكلام ده في ابنك اوتماتيك يقوم مختار كارسة كارسة ده اللي الكفار والمنافقين بيعملوه ويعبث بقى بعقول النساء ويدخلوا لهم من باب اللي هو الراديكال فiminism - 00:18:00

المتطرف تحرير المرأة بطريقة متطرفة. كل هم هم منافسة الرجل وهزيمة الرجل والصراع على القوة والصراع على السلطة مع الرجل بدل الفيمينزم المعتدل اللي هو تحرير المرأة كما جاء به الاسلام. عشان تبقى معلمة وام وطبيبة ومربيه وعالمه - 00:18:18 تتكامل مع الرجل هم اللاتين بيبقو مجتمع مع بعض مش بيتنافسوا فيدمروه البداية بتبقى ايه ؟ تدمير الاسرة يا ايها النبي جاحد الكفار والمنافقين في نفس المجالات اللي بيشتغلوا فيها لتدمير الاسرة المسلمة - 00:18:40

المجال آآآ الصحافة لازم يكون عندنا الصحفيين مسلمين في مجال الانتاج الفني عندنا منتجين مسلمين في مجال الكرتون عندنا منتجين مسلمين. في مجال الجيمز بتاعة الاطفال. عندنا جيمز مسلمين. عشان كده مؤسسة جزور اول حاجة اعملها مش اول حاجة يعني ايه - 00:19:04

الثلاثة جيمز وشغالين في الرابع دلوقتي قبل ما تقول لولادك من نوع قدم البديل طيب في ميدان القتال طبعاً لو اعتدوا علينا خالص بيقى انجى الجهاد هنا وهيكون بالقتال. لكن يا ايها النبي جاحد الكفار والمنافقين - 00:19:24

واغلظ عليهم. شد عليهم ليه شد عليهم؟ واقول فاهم ايه؟ عشان هم مش هيرحموكم لما تقعوا في ايديهم. فلاش الرقة بقى الزيادة دي آآ اللي بتبقى يعني احياناً في قلوب بعض الناس كده - 00:19:46

بسزاجة عندنا احنا شوية سزاجة. يعني ربنا يحرمنا منها السزاجة دي الحقيقة يا ايها النبي جاحد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم سورة التوبة ربنا قال لنا كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة - 00:20:00

لو لو وقعتوا في ايديهم لا مش هيرحموكم اللي يبراعوا فيكم الا يعني الله الله الاسم العربي لله على فكرة. هم. ولا ذمة ولا عهد بينكم وبينهم ولا قرابة ولا صداقة ولا جيرة ولا حاجة - 00:20:23

فالمسلم مش لازم يكون سازج ويخدع بالتمثيل بتاع المنافقين كمل الاية تسعه ومائاهم جهنم وبئس المصير انتم اتقوا شرهم في الدنيا لغاية ما بييجوا لربنا في الآخرة بعد كده جهنم وبئس المصير. فيه ناس استغربت لما انا قلت المعتدل صح؟ - 00:20:45 الاسلام بيقبله هو في حاجة اسمها لما نزل معتدل؟ ايوة طبعاً في فيلم نزل راديکالي اللي هو بيقلب المرأة الى كائن مجنون مختلف بيكره الرجاله بيعتبرهم عدو الاول ان احنا في حالة تنافس وصراع بين الرجال - 00:21:16

والنساء ويعتقد انه المرأة يجب انها تنتزع السلطة من الرجل ثاني بيحرر المرأة وبيعطيها اعتبارها حركة الصفرا جيت اللي هي حركة تحرر المرأة اللي كانت في اوائل القرن العشرين اللي جاحدت كثيراً وطلعت مظاهرات و بتاع عشان تنتزع حق المرأة - 00:21:33

في الادلاء بصوتها في الانتخابات انتصرت انتصاراً وعام الف وتسعين اعطي الحق في امريكا للمرأة انها تدللي بصوتها في الانتخابات سنة الف وتسعين تمانية وعشرين اعطي الحق في بريطانيا ان المرأة تدللي بصوتها في الانتخابات - 00:21:58 سنة الف وتسعين اربعين في نهاية الحرب العالمية الثانية اعطي الحق للمرأة في فرنسا الادلاء بصوتها في الانتخابات سنة الف وتسعين وواحد وسبعين اعطي الحق للمرأة في سويسرا انها تدللي بصوتها في الانتخابات - 00:22:23 سنة واحد وسبعين ده احنا يعني قبل ما نعبر بتاع ده في ستة اكتوبر يعني قريب في المدينة المنورة اعطي الحق للمرأة سنة ستمية

خمسة وعشرين يعني سنة ثلاثة هجريا قبل غزوة احد. ان المرأة تدلي بصوتها في الانتخابات. قبل كل الدول دي بالف وربع ميل سنة -

00:22:48

ومن غير ما النساء تحتاج للظهور في مظاهرات ولا للقبض عليهم ولا سجنهم زي ما حصل في كل الدول دي مع حركة السفرجت الاسلام هو اللي حررها وادها حقها. طب ما تسمحوش لاي حمار يزيد على الاسلام في مسألة تحرير المرأة ابدا -

اقرأوا في كتاب البداية والنهاية لابن كثير تجد ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه رئيس لجنة الانتخابات بعد استشهاد الخليفة عمر ابن الخطاب لما انحصر الاختيار بين علي ابن ابي طالب ولا عثمان ابن عفان -

ارسل بسائل النساء في بيوتهم وادلوا باصواتهم عشان يبقى الكل قال رأيه عثمان ولا علي رضي الله عنهم جمیعا اللي يزيد على الاسلام في موضوع تحرير المرأة يبقى جاهل كون بقى ان العرب بعد كده في عصور متاخرة رجعوا يطبقوا عاداتهم الجاهلية -

00:23:48

الاسلام مش مسئول عن التخلف بتاعهم ان دي ردة في مجال المعاملات يعني العرب ارتدوا ولكن ليس في مجال العقيدة لا تطلب بيقول لا الله الا الله. وب يصلوا كل حاجة لكن في المعاملات حصلت ردة واصبح اللي بيطبق -

هو الثقافة العربية بدل ما يطبق الاسلام. ولكن بيعطي نكهة اسلامية عشان بيان ان هو ده الاسلام. وده مش الاسلام. دي ثقافة عربية. وفي الهند يعملوا الثقافة الهندية ويقولوا نكهة اسلامية -

احنا ظلمنا الاسلام طيب الكلام ده ممكن يخلي حد يفتكر ان الاسلام منحاز للمرأة ضد الرجال لا اووعي الاسلام موضوعي الاسلام لمع النساء ضد الرجال ولا مع الرجال ضد النساء -

00:24:42

انا كمسلم مين قدوتي يا جماعة؟ مين القدوة بتاعتي كمسلم للاسف انا ما عنديش اه اه ايات تطلع تاني على على على الشاشة فركزوا معي ويما ريت الناس تكون فاتحة القرآن -

00:25:03

هي ما لحقتش النهاردة اني احط كل الايات ربنا قال لي مين الاسوة بتاعتي في سورة الاحزاب لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر -

فاخرة وذكر الله كثيرا. يبقى القدوة بتاعتنا رجال ونساء هو الرسول صلى الله عليه وسلم مين كمان مين اوس ولينا؟ انا كرجل مسلم مين اسوتي غير النبي صلى الله عليه وسلم -

00:25:31

اثنين نساء ما فييش منهم واحدة حتى عربية السيدة مريم وامرأة فرعون واحدة منبني اسرائيل والثانية قبطية انتم قبطية يعني مصرية مش المسيحية انتم متخيلين ان الكلام ده كان سهل على العرب -

00:25:50

يهضموه؟ لا مش سهل لكن الاسلام بيتغير يغير البنى ادم بينضفه ينضاف مخه ايوة انت كراجل مسلم عربي اسوتك امرأتين واحدة من بنى اسرائيل مش سهل والثانية قبطية مش عربية -

00:26:11

اهو الاسلام بيعالج التحيز للجنس جنس الذكور. وعالج في الموضوع ده تحيز للعنصر العربي كمان. فين الكلام ده؟ اقرأ معي بقى الاية حدasher والاية اتناسن من سورة التحرير وضرب الله مثلا للذين امنوا. كل الذين امنوا -

00:26:33

مش للمؤمنات لأن للذين امنوا رجالة وستات. مين؟ امرأة فرعون. اذ قالت رب ابني لي لك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين اقرأ الاية اتناسن ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها -

00:26:52

كتبه وكانت من القاطنين ياه كده واضح اوكي بقى تحيز الاسلام للنساء واضحة يعني لا ابدا ايه رأيك بقى ان المثل الاعلى لكل الكفار اثنين نساء برضو اقرأ الاية عشرة -

00:27:20

ضرب الله مثلا للذين كفروا رجال ونساء امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغناها عن هما من الله شيئا وقيل دخول النار مع الداخلين. الاسلام اكبر من انه ينحاز لجنس او لعنصر او للون -

00:27:41

اكبر شغل اطفال حتى الارتباط بنبي والزواج منه مش هيفيد الانسان اثنين نساء زوجات انبياء دخلوا النار لأنهم كفروا بانهم خانوا

الدعوة استسلموا لضغوط القوم بتوعهم فاخروا اسرار ازواجهم. طبعا ده كلام مرعب لما تسمعوا السيدة حافظة دلوقتي -

00:28:07

بس الفرق ان زوجة نوح وزوجة لوط خرجوا اسرار الدعوة الاسلامية لاعداء الاسلام الكفار. فقاموا بدور المنافقين دي خيانة عظمى لكن غلطة حفصة كانت فيما يخص الاسرة وقفشة السر لمسلمة مؤمنة برضو في نفس الاسرة اللي هي السيدة عائشة وزوجة اخرى فالمسألة يعني ايه - 00:28:34

ما كانتش بالخطورة بتاعة جريمة زوجة نوح وزوجة لوط لكن برضه اما تسمع الكلام ده شديد شديد عليها تخاف منه انا اللي بهمني هنا هو ملاحزة ان الاسلام لم يكتثر ذكر او انشى - 00:28:56

عربي ولا غير عربي ؟ الكلام ده جعل امرأتين مثل يحتذى لكل مسلم ذكر او انشى ولم يكتثر للعنصر العربي او الاعجمي. وجعل امرأتين واحدة من بنى اسرائيل والثانية قبطية مثل يحتذى. لكل عربي وكل اعجمي - 00:29:14

لم يكتثر لدرجة القرابة من افضل خلق الله وهم الانبياء. اقرب الناس لهم هيخشوا النار فزوجات الانبياء هيدخلوا النار. ولن يشفع لهم قرابتهم من ازواجهم اقرا الاية عشرة. وامرأة لوط كانتا تحت عبادين من عبادنا صالحين - 00:29:33

يعني ايه كانتا تحت عبادين من عبادنا يعني كانوا زوجتين يعني ايه تحت فلان ؟ تحت فلان يعني زوجته التعبير ده مش مهمين ؟ لا مش مهمين هو ده تعبير عربي معناه كده - 00:29:59

تحته في الهيكل الاداري لمؤسسة الاسرة. الراجل هو رئيس مؤسسة الاسرة. ده مش معناه انه يستبد برأيه. لأن رينا جعل الامور بالتشاور بين الزوجين. لكن لو وصل الامر لعدم اتفاق على امر معين لازم فيه رئيس مجلس ادارة يكون معروف مين هو - 00:30:12

عشان كلمته ترجم القرار. ده في اي حنة في العالم. يعني لو بكرة مايكروسوفت اعلنت ان هيكون فيه رئيس تاني لمجلس الادارة ويبقى فيه اتنين رؤساء مجلس ادارة في نفس - 00:30:31

مع بعض الاسهم بتاعة مايكروسوفت هتقع في الحضيض ليه ؟ الشركة تنهار. يعني ايه رئيسين بنفس القوة ؟ لا ما ينفعش فده الراجل لو هو اللي بيقوم بواجبه من حيث الحماية وتغطية النفقات. بيبقى دي بقى هنوصل لها ان شاء الله في سورة النساء - 00:30:41

في اية القوامة وهابقى اشرحها لكم ان شاء الله لو لينا عمر يعني كمل بقى الاية عشرة معي كانتا تحت عبادين من عبادنا صالحين فما معناه ايه فخانتاهما طلعوا اسرار الدعوة. فلم يغريا عندهما من الله شيئا - 00:30:59

ازواجهم دول اتنين انبياء ؟ لم ينفعوهم في شيء وقيل دخول النار مع الداخلين. واضحة مش محتاجة ان انا ايه اضيع وقتي واشرحها وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربى ابن لي عندك بيبيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - 00:31:18

اسيا زوجة فرعون ورد في سنة اسماها اسيا قلبها رق لموسى وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. لا تقتلوه. ما هو الولد مختون. فواضح ان هو من بنى اسرائيل هم عرفوا منين ان هو - 00:31:45

من بنى اسرائيل باين عليه بنى اسرائيل بيختنوا الاولاد زي المسلمين لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا في سورة القصص اصبحت بعد كده من قوم فرعون الذين اسلموا واحفوا اسلامهم - 00:32:04

ويقال اسلمت على يد ماشطة بنت فرعون بس مش اكيد. الله اعلم بقصة اسلامها لكنها اعلنت اسلامها فهددها فرعون انه ان لم ترجع عن الاسلام. اسلام يعني ايه ؟ اللي هو دين بنى اسرائيل. بنى اسرائيل كانوا هم الامة المسلمة - 00:32:26

اكتر من الفين سنة عشان تبقو عارفين كانوا امة الاسلام هم هدد انها ان لم ترجع عن اسلامها ستقتل. ولن تدفن في الهرم اللي بنى علشانها وربطها فرعون في اربع اوتاد. وجابوا صخرة كبيرة وراحـت عشان تنزل عليها تقتلها. فدعت الله - 00:32:45

رب ابن لي عندك بيبيتا في الجنة ويرى ان قصرها في الجنة عبارة عن درة. يعني الماظة كبيرة على شكل هرم ببرأ في النور. بيرق كده ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فرقى بروحها. فنزلت الصخرة على جسد - 00:33:08

لا روح فيه. فلم تشعر بعذاب وارتقت شهيدة ممکن ترى انسان بيقتل على ايد زالم تظن ان الله لم ينصره لكنك لا تدری لعل هذا

الانسان لم يشعر بالالم شعر حلاوة الايمان وهو يرتقي جيد. لا تعلم - 00:33:34

الاية اتناشر ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها. فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبها وكانت من القاطنين مريم ابن عمران اللي حفظت نفسها من الوقوع في الزنا ولم تتسرّع في التعامل مع الرجال وكانت عابدة محتفظة بشرفها وكرامتها -

00:33:57

اصبحت صديقة وفي اراء بعض علماء العقيدة من اهل السنة انها نبية. لأن الملائكة كلمتها ربنا بيقول سورة ال عمران. واذ قال الملايكه يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين - 00:34:22

و فيه واذ قال الملايكه يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجدها في الدنيا والآخرة ومن المقربين يبقى اذا طالما ان الملايكه كلمتها في رأي قوي في آآآ العقيدة عند اهل السنة والجماعة انها كانت نبية - 00:34:43

ليس فقط صديقة المهم ان هذه المرأة الرائعة الصديقة النبية اصبحت مثل لكل مؤمن ومؤمن كل مؤمن ومؤمنة ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها. فنفخنا فيه من روحنا ربنا بس - 00:35:02

الروح التي اعدها لعيسي ابن مريم في جسدها فحملت بطفل دون ان يمسها ذكر دون ان يمس دون جماعة دون اي مساء اي انسان وصدقت بكلمات ربها. يعني ايه؟ وصدقت بكلمات ربها. الكلمات اللي اوحي بها اليها عن طريق الملائكة صدقتها - 00:35:24

وامنت بها وكتبه وصدقت بكلمات ربها وكتبه الكتب التي انزلها الله قبل ابنها. التوراة والزبور وكتب الانبياء منبني اسرائيل وكذلك امنت بالانجيل. فهي من اتباع عيسى ابن مريم ايضا - 00:35:49

وكانت من القانتين تخيلوا واقع الكلام ده بقى على نفسية حفصة وعائشة هم لسة خارجين من المشكلة. اللي حصلت بسبب الغلطة بتاعتهم وربنا يعظهم في الاية اربعة. بوصوا معي في الاية اربعة - 00:36:09

ان تتوبا الى الله. بيتكلموا هم الاتنين. فقد صفت قلوبكم وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملايكه بعد ذلك ظهير ثم بعد ما قال لهم كده اذا تبتم يبقى قلوبكم زهرت. لكن لو عاندتم لو لو عملتم كومبيون عليه مش هتقدرروا عليه -

00:36:25

يوريهم مثال لامرأتين زوجات انبياء زي ما هم زوجاتنبي دخلوا النار ثم يوريهم مثل لامرأتين مؤمنات صادقات دخلوا الجنة. ما هماش زوجات انبياء وبقوا مثل لكل مؤمن اوعوا تفتكروا درجة قرابتكم من النبي وانكم زوجاته دي هتنفعكم في حاجة. مش هتنفعكم في حاجة - 00:36:49

تصوروا واقع هذا الكلام وتأثيره على حفصة وعائشة خطير بس ده عمل منهم ايه؟ عمل منهم عالمات زي ما قلنا في الدرس اللي فات عالمات من علماء الاسلام وبذلك تم بفضل الله تدبر سورة التحرير - 00:37:11

وتدبر تسعاشر جزء من القرآن الكريم ونبداً غداً باذن الله تدبر سورة تبارك او اسمها سورة الملك. ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسأل حبك وحب من يحبك رب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:37:29

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء - 00:37:46

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين الله احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. الله اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسامنا - 00:38:00

اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك الله اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:38:23

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلو ناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - 00:38:43

واياهم من شرورهم ونجعلك الله في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك الله بحق كل حرف في كتابك تلو ناه او

تدبرناه. ايد بننصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:39:02](#)

وكن مع اخواننا في تركستان و في الشامي وكشميره والهند. وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من علمائنا - [00:39:18](#)

مرضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يوصف به فقه شره وابعدوا عنه ولا تسلطوا الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت - [00:39:38](#)

على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فتوّق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك - [00:39:57](#)

وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا بازن الله في هذا موعد ان كنا - [00:40:17](#)